الرياض
الخميس ٢١ رمضان ١٤٣٣هـ - ٩ أغسطس ٢٠١٢م - العدد ١٦١١٧ - السنة التاسعة والأربعون
AL RIYADH - 16117- 49th Year -THURSDAY-9- 8 - 2012

المشايخ أشادوا بالمبادرة الكريمة لخادم الحرمين دعوته للمؤتمر :

قمة التضامن الإسلامي ..وحدة الأمة وتوحيد صفها لمواجهة التحديات

دعوة الملك للقادة تؤكد دور المملكة الريادي في خدمة الإسلام والمسلمين

المملكة بعمقها الاستراتيجي ومكانتها الدينية في قلوب المسلمين تمثل حصناً حصيناً لهم

الأمة الإسلامية تواجه تحديات كبيرة ولا بد من الوقفة التاريخية الصادقة ضد ما يحاك لها

الطائف - واس

■ نوه عدد من أصحاب الفضيلة المشايخ بالمواقف المشرفة للمملكة في تعزيز التضامن الإسلامي والعمل على جمع كلمة المسلمين وحل خلافاتهم. وأكدوا أن المملكة بعمقها الاستراتيجي ومكانتها الدينية في قلوب المسلمين تمثل حصنا لهم في حل قضاياهم وإنهاء خلافاتهم ووحدة كلمتهم. وأوضحوا أن اجتماع قادة الدول الإسلامية في مكة المكرمة استجابة لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . سيتمخض عنه توصيات ستكون إن شاء الله عملية لمعالجة كثير من القضايا الملحة. فقد أكد الأمين العام للمجلس الأعلى للقضاء عبدالله بن محمد البحيى أن من المنطلقات العظيمة التي قامت عليها المملكة اتخاذ الإسلام عقيدة وشريعة ومنهج حياة. وقال في تصريح لوكالة الأنباء السعودية" من هذا المنطلق جاءت رؤية المملكة للتضامن الإسلامي منذ عهد الإمام المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود . رحمه الله . موحد هذا الكيان الكبير وراعي التضامن الإسلامي الذي اهتم بكل ما من شأنه وحدة المسلمين وجمع كلمتهم وتوطيد العلاقة الإسلامية فيما بينهم تحقيقا لقوله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى) وقوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا). وأكد الأمين العام للمجلس الأعلى للقضاء أن المملكة بعمقها الاستراتيجي ومكانتها الدينية في قلوب المسلمين تمثل حصنا حصينا لهم ومكانا تهوي اليه أفئدتهم في حل قضاياهم وإنهاء خلافاتهم ووحدة كلمتهم. وقال "اليوم نشهد مبادرة كريمة من ولي أمرنا الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . لعقد هذا المؤتمر المهم للعمل على جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفهم" سائلاً المولى أن يوفق خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين لتحقيق ما يتطلعان إليه من عقد المؤتمر من أهداف سامية كريمة وأن يجزل لهما الأجر والمثوبة إنه سميع مجيب ، وأن يهيئ لهذا المؤتمر أسباب النجاح ليخرج بنتائج ترقى إلى تطلعات الأمة الإسلامية حيث يعقد في ليال فضيلة مباركة من هذا الشهر المبارك وبجوار بيت الله الحرام.

من جانبه أوضح عضو المحكمة العليا الشيخ عبدالعزيز بن صالح الحميد أنه من مكانة المملكة في العالم العربي والإسلامي والدولي والمسؤولية التي يحملها قائد البلاد خادم الحرمين الشريفين . حفظه الله . بما تمر به الأمة تأتي الدعوة لعقد هذا المؤتمر. وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية "لا شك أن اجتماع قادة الدول الإسلامية استجابة لهذه الدعوة ستتمخض عنه توصيات إن شاء الله تكون عملية لمعالجة كثير من القضايا الملحة وفي مقدمة ذلك إعادة وحدة الأمة وتحمل مسؤوليتها التاريخية لمواجهة كثير من التحديات".

وبين الشيخ الحميد أن الأمة الإسلامية تواجه تحديات كبيرة وتواجه قضايا تمس أمنها ووحدتها وتواجه خططا عدوانية ولا بد من الوقفة التاريخية الصادقة للوقوف ضد ما يحاك لها. وأفاد أن خادم الحرمين الشريفين . حفظه الله . وهو يدعو إخوانه قادة الدول الإسلامية للاجتماع في هذه البقعة الطاهرة وفي شهر عظيم استشعر ما يحس به كل مسلم وهو يرى ويقرأ ويحلل هذه الأحداث. وعبر الشيخ الحميد عن تطلعه الى نتائج تعيد للأمة وحدتها وتضامنها والوقوف، سائلا الله العلي القدير أن يديم على بلادنا وبلاد المسلمين الأمن والأمان وأن يجزي خادم الحرمين الشريفين خير جزاء.

من جهته قال رئيس محكمة استئناف عضو المحكمة العليا الشيخ الدكتور صالح بن عبدالرحمن بن سليمان المحيميد "إن أعظم نعمة أنعمها الله علينا هي نعمة الإسلام ، وأن خادم الحرمين الشريفين . حفظه الله . له من القبول والمحبة ، فهو دائم العطاء لكل ما عنده للمحتاج دون تفريق، وهذا أكسبه حب الجميع وأكسب المملكة حب الشعوب والدول. وأشار الشيخ الدكتور المحيميد منذ إعلان المؤتمر ونحن نسمع من أهل العلم الرجاء أن يوفق خادم الحرمين الشريفين لتوحيد الأمة وتعزيزها وإظهارها أمام الأعداء بما يردعهم، فالوحدة قوة والتضامن نصر، سائلا الله التوفيق لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الأمين لعز الإسلام والمسلمين. أما رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الطائف الدكتور أحمد بن موسى السهلي فأكد أن هذه الدعوة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين . حفظه الله . إلى قادة العالم الإسلامي من أجل عقد مؤتمر استثنائي للتضامن الإسلامي بمكة المكرمة يومي ٢٦ و ٢٧ من شهر رمضان المبارك ١٤٣٣هـ لتدارس أوضاع المسلمين تؤكد دور المملكة الريادي في خدمة قضايا الإسلام والمسلمين. وأوضح في تصريح لـ (واس) أن هذه القمة الاستثنائية تأتي في أقدس البقاع وأشرف الأماكن وأفضل الأوقات لتحمل كل الإشارات واستشعار قيادات الدول الإسلامية بعظم المسؤولية الكبرى أمام الله سبحانه و تعالى في حق الإسلام والمسلمين ثم أمام الشعوب. وبين رئيس الجمعية الخيرية أن التضامن الإسلامي حقيقته التعاون على البر والتقوى، والتكافل والتعاطف والتناصح،وأن المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها يرجون المولى جل وعلا أن يوفق قادة العالم الإسلامي عموماً وخادم الحرمين الشريفين خصوصاً الذي كان له قصب السبق في عصرنا الحاضر في الدعوة من جديد إلى التضامن الإسلامي الذي دعا إليه من قبل الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله -". وعبر عن أمله في أن تكتب هذه القمة الاستثنائية صفحة مجيدة من التاريخ الإسلامي الحديث وإحياء روح الأخوة الإسلامية ونصرة قضايا المسلمين في كل مكان ، سائلاً الله تعالى أن يوفق قادة العالم الإسلامي إلى ما فيه الخير والصلاح وأن يجمع كلمتهم ويوحد صفوفهم إنه سميع قريب.

شؤون الحرمين الشريفين : قمة التضامن دعوة لخدمة الإسلام وتوحيد صفوف المسلمين

السديس: خادم الحرمين حريص على خدمة الإسلام والمسلمين وتوحيد صفوفهم

الخزيم: الأمة تعيش مخاض أحداث جسيمة تستوجب الإسراع في المعالجة والتدارك

السديس

الخزيم

مكة المكرمة - خالد عبدالله

■ قال معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ عبدالرحمن السديس في مستهل هذا الشهر المبارك إن دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- إلى عقد مؤتمر التضامن الإسلامي بمكة يومي ٢٦ - ٢٧ رمضان إحساساً بالمسؤولية العظيمة وإطلاعاً بأعبائها الجسيمة وعملاً بقول الله تعالى (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا) .

وبين الشيخ السديس ان هذه الدعوة تمثل حرص خادم الحرمين - حفظه الله - على خدمة الإسلام والمسلمين وتوحيد صفوفهم في هذا الوقت الدقيق وسط المتغيرات المتلاحقة لمواجهة المخاطر التي ألمّت بالأمة الإسلامية من احتمالات التجزئة والفتنة في الوقت الذي تحتاج فيه إلى وحدة الصف واجتماع الكلمة.

وشدد على ان هذا المؤتمر لبنة صالحة في استنهاض همم الأمة وقيادتها وخارطة طريق تضع الأمة على سبيل النهج الصحيح والعمل الدؤوب السليم الذي ينتشلها من أزماتها ويخرجها من مآسيها في تتويج بشرف الزمان وشرف المكان وشرف المناسبة وليس هذا بمستغرب على نهج المملكة، التي دأبت منذ عهد المؤسس الإمام الصالح عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - على تحسس آلام الأمة وآمالها ورعاية قضاياها فقد دعا الملك عبدالعزيز - رحمه الله - إلى مؤتمر التضامن الإسلامي بمكة المكرمة عام ١٣٤٦هـ، و هاهو خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله -حفظه الله - يجدد هذه الدعوة المباركه وما ذلك إلا إحساس منه- وفقه الله- بحاجة الأمة إليه حاجة ماسة وشعور صادق وغيرة دينية وحمية إسلامية ونخوة عربية أصيلة تجمع ولا تفرق وتبني ولا تهدم وتعمل ولا تهمل وإن الأمة لتعلق على هذا المؤتمر العظيم الآمال العريضة والطموحات الكبيره وإن أعناقها لتشرئب نحو نتائجه المطمئنه وقراراته الصائبة وتوصياته الموفقه.

وأكد الشيخ السديس أنه لا يخفى على الغيُر أن أمتنا تعيش في زمن قد اشتدت فيه الخطوب والمحن، وتتابعت عليها الفتن والإحن، وكثرت فيه التشعبات، وزادت في جنباتها الأنّات والآهات، ودار كثير من الناس في أفلاك سَيَّارَة، واتّبَعوا أهواءهم دون علْم أو أثارة، فكانوا كمن يستعيذ مَن الفخّ بالخاتل، ويستعين على الحياة بالقاتَل، ويُضَارِب بلا رِبْح، وفي بهيم الليل يبحث عن صُبْح.

وأضاف يقول لقد تزامن مع هذه الدعوة المباركة في هذا الشهر الكريم ومهدت له حملة وطنية لجمع التبرعات لنصرة أشقائنا في سوريا، وهذا موقف كريم أغر من مواقف الاحسان والبر والتآزر والتلاحم بين المسلمين، فجزى الله خادم الحرمين خير الجزاء، ووهبه مزيد الفضل والعطاء، وزاد من همته القعساء، ومتعه بالصحة والعافية، وجعل أعماله ذخرا في موازين الحسنات، وزاد إلى رفيع الدرجات، وبارك هذه الدعوات الباهره، وجعلها زاهرة مثمرة ووحد بها صفوف المسلمين، وجعلهم آمنين مطمئنين، ومكن لهم في العالمين، وحمى بلادنا بلاد الحرمين والشريفين من كل سوء ومكروه، إنه على كل شيء قدير.

من جانبه أكد معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الدكتور محمد بن ناصر الخزيم ان دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعقد مؤتمر التضامن الإسلامي الاستثنائي في مكة المكرمة يومي ٢٦ و ٢٧ رمضان الجاري تأتي استجابة لقوله تعالى ((وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا))وقال في تصريح مماثل لقد وفق حفظه الله لهذه الدعوة بتوفيق الله لمقامه الكريم ثم لحكمته وبصيرته خاصة أن الأمة تعيش هذه الأيام مخاض أحداث جسيمة تستوجب الإسراع في المعالجة والتدارك بحكمة وسداد رأي في أحداثه ومخاطره.

وبين الدكتور الخزيم ان دعوة خادم الحرمين الشريفين تأتي لمؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي في هذا الظرف الخاص والصعب، مؤكدة بما لا يدع مجالا للشك، أن خادم الحرمين ينظر بقلق إلى ما آلت إليه الأمور في عالمنا المسلم ويحس بمعاناتها، ويتطلع إلى إيجاد الحلول المنطقية العاجلة لإصلاح شأن المسلمين في أوطانهم ومجتمعاتهم، والعودة للأخذ بأسباب الوحدة في الصف والكلمة للوقوف بقوة أمام التيارات التي تسعى جاهدة لهدم ما تم بناؤه عبر عشرات السنين، ولصد كل المحاولات التي ما زالت تسعى لبث الفرقة والخلاف والاختلاف.

وأوضح معالي الدكتور محمد الخزيم أن الأمة الإسلامية أحوج ما تكون في الوقت الحاضر إلى اجتماع الكلمة وتضامنها وتعاونها ، وسيكون لعقد هذا المؤتمر في مكة المكرمة وبجوار الكعبة المشرفة في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك دلالات وفوائد عظيمة لأن قادة العالم الإسلامي سوف يدرسون أوضاع الأمة الإسلامية وما يواجهها من مشكلات أهم أسبابها التفرق والاختلاف واستغلال الأعداء لهذه البيئة وأني أدعو الله أن تعمل الدول الإسلامية مجتمعة على استثمار ودعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وفقه الله والاستفادة من هذا اللقاء الذي يعقد في أيام مباركة وزمن مبارك ومكان مبارك.

ودعا الله أن يكون لهذا المؤتمر الأثر الكبير إن شاء الله في تحقيق تضامن المسلمين في مواجهة التحديات التي تواجههم.

وأضاف معاليه أننا نتألم حيث إننا نرى الأماكن التي تشهد قلاقل وإضطرابات على مستوى العالم أكثرها مناطق إسلامية من أفغانستان شرقاً إلى الدول الإسلامية في أفريقيا غربا هذا فضلاً عن ما يشهده الشعب السوري من قصف وتدمير وما تشهده فلسطين وشعبها من احتلال غاشم للأراضي الفلسطينية من العدو الصهيوني.

وأعرب معاليه عن تطلعه أن يحقق هذا المؤتمر ثماراً يانعة وفق رؤية خادم الحرمين الشريفين الثاقبة التي تهدف إلى خدمة الإسلام والمسلمين وجمع شمل الأمة وحقن دماء أبنائها.

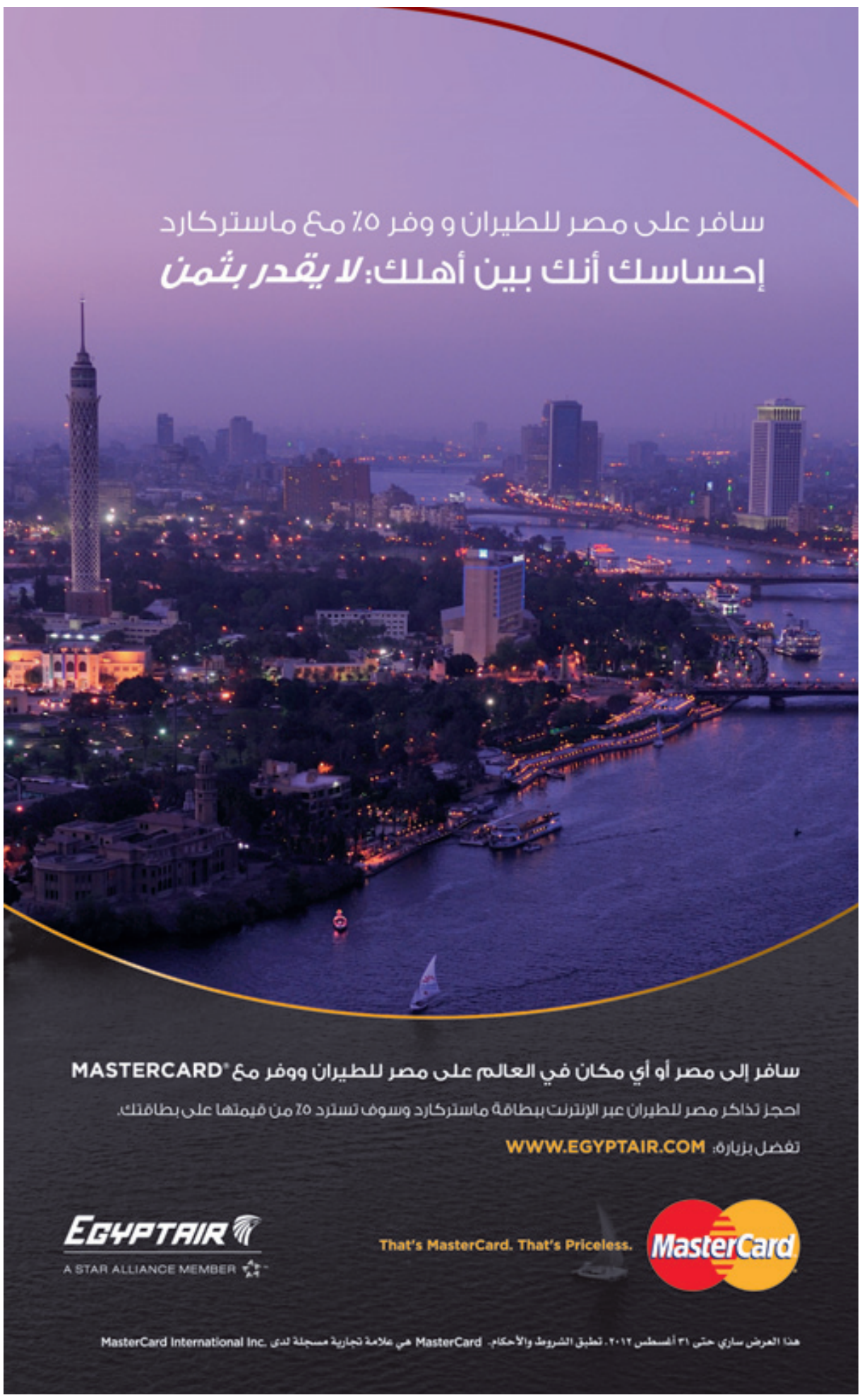

قمة مكة تتصدر موضوعات مجلة التعاون الإسلامي

وزارة الثقافة والإعلام تنهي استعداداتها لتغطية مؤتمر قمة التضامن

الرياض - واس

■ أكملت وزارة الثقافة والإعلام ممثلة في وكالة الأنباء السعوديّة، والإذاعة والتلفزيون، والإعلام الخارجي، مختلف استعداداتها الإعلامية لتغطية فعاليات مؤتمر قمة التضامن الإسلامي، الذي دعا إلى عقده خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في مكة المكرمة خلال الفترة من ٢٦ - ٢٧ من شهر رمضان الجاري، وتأتي هذه الجهود وفقاً لتوجيهات معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محي الدين خوجة، وأهمية إبراز مكانة هذا المؤتمر الإسلامي الكبير، ونقل فعالياته إلى العالم أولا بأول، إضافة إلى متابعة ومؤازرة صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز نائب وزير الثقافة والإعلام للشؤون الإعلاميّة، ومعالي نائب الوزير الدكتور عبدالله بن صالح الجاسر. وقال مدير عام وكالة الأنباء السعودية عبدالله بن فهد الحسين، إن الوكالة أعدت خطة إعلامية لهذه المناسبة الإسلامية تتناسب مع أهميتها في روحانية المكان في مكة المكرمة وفي قدسية الزمان في العشر الأواخر من رمضان تمثلت في تشكيل فريق عمل مكون من ٤٥ صحفيا ومصورا، يتولون على مدار الساعة نقل فعاليات هذا المؤتمر. وأفاد أن الفريق الإعلامي، سيعمل "بمشيئة الله تعالى" على تغطية المؤتمر ابتداء من وصول أصحاب الجلالة والفخامة رؤساء الدول الإسلامية المشاركين وممثليهم، وعند افتتاح المؤتمر وبدء جلساته حتى اختتامه، وذلك من خلال الأخبار، واللقاءات الصحفية، والتقارير الخاصة، التي تنقل باللغات العربية، والإنجليزية، والفرنسية، مدعمة بصور فوتوغرافية من أجل وضع المتابع في قلب الحدث. ولفت النظر إلى أن "واس" وضعت رابطا خاصا بالمؤتمر بشعاره المعروف على موقعها الإلكتروني ليسهل متابعة وقراءة أخبار المؤتمر علاوة على أنه سيتم استخدام رسائل الجوّال القصيرة SMS في نقل أخبار المؤتمر التي تبثها وكالة الأنباء السعودية على مدار الساعة، والشريط الإخباري المتحرّك في الموقع. ومن جهته قال وكيل وزارة الثقافة والإعلام للإعلام الخارجي المشرف العام على اللجنة الإعلامية المكلفة لتغطية المؤتمر الدكتور عبدالعزيز بن صالح بن سلمه إن الإعلام الخارجي أقام أربعة مراكز إعلامية في كل من مكة المكرمة، وقصر الصفا، وقصر المؤتمرات في جدة و مطار الملك عبدالعزيز الدولي، مزودة بمختلف التجهيزات الفنية التي تضم: أجهزة حاسوب، وطابعات، وفاكسات، وخدمة إنترنت، وآلات تصوير، وخطوطا هاتفية محلية ودولية، ليتسنى للإعلاميين من داخل المملكة وخارجها من نقل تغطياتهم الإعلامية عن المؤتمر بكل يسر.

وأبان أن أجهزة هذه المراكز مزودة بلغات مختلفة لخدمة ضيوف المؤتمر من الإعلاميين الأجانب، مشيراً إلى أنه تم إعداد فريق عمل من الإعلام الخارجي لمتابعة سير عمل هذه المراكز وتقديم الخدمات اللازمة لمرتاديها، علاوة على مرافقة الوفود الإعلامية المصاحبة للقادة، والإعلاميين الموجودين للتغطية الإعلامية، وتسهيل تحركاتهم داخل مكة المكرمة وجدة، بالتنسيق مع الجهات الحكومية المشاركة في تنظيم المؤتمر.

وعن دور الإذاعة أوضح وكيل وزارة الثقافة والإعلام المساعد لشؤون الإذاعة إبراهيم بن أحمد الصقعوب أنه تم إقامة استوديو في فندق سكن الوفود المشاركة بمكة مجهزا بأدوات الإرسال والإستقبال لنقل فعاليات وأحداث مؤتمر التضامن عبر أثير محطات إذاعة الرياض وجدة ونداء الإسلام إضافة إلى استثماره في إجراء اللقاءات الخاصة مع ضيوف المؤتمر، ونقل ذلك باللغات: العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والإندونيسية، والأورديّة، والفارسية، والبنغالية، والتركية، والتركستانية، والسواحيلية.

وما يتعلق بالتغطية التلفزيونية أوضح وكيل وزارة الثقافة والإعلام المساعد لشؤون التلفزيون الدكتور سليمان بن محمد العيدي أن التلفزيون السعودي بقناتيه الأولى والثانية والقنوات المتخصصة : الإخبارية، والاقتصادية، والثقافية استعدت منذ وقت مبكر من خلال البرامج الإعلامية والتجهيزات الفنية لتغطية فعاليات المؤتمر الذي يحظى باهتمام ورعاية خادم الحرمين - أيده الله - من أجل تعزيز لحمة الأمة الإسلامية.

على الصعيد نفسه خصصت مجلة المنظمة التي تصدرها منظمة التعاون الإسلامي عددها رقم "٢٠" للدورة الاستثنائية الرابعة لمؤتمر قمة التضامن في مكة المكرمة. وأكد الأمين العام للمنظمة البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي في كلمته في مجلة المنظمة أن دعوة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - لعقد هذه القمة في الوقت الذي تواجه فيه الأمة الإسلامية مخاطر من احتمالات التجزئة والفتنة تنم عن وعي بحجم التحديات والتحولات التي تواجه العالم الإسلامي وعن حرص شديد لما فيه خدمة الإسلام والمسلمين ووحدتهم.

من جهتها أوضحت مديرة تحرير المجلة مها عقيل أن العدد يحتوي أيضا على تحقيقات وتقارير وحوارات صحفية تشمل قضايا دول مختلفة أبرزها سوريا واليمن والصومال وأفغانستان والمسلمين الروهينجا في ميانمار (بورما سابقا) وما تقوم به منظمة التعاون الإسلامي من جهود بدعم من الدول الأعضاء وتعاون مع المجتمع الدولي.